

لسان العرب

(قذف) قذَفَ بالشَّيءِ يَـقْذِفُه قَذْفًا فَانْـقَذَفَ رَمَى وَالتَّـقَازِفُ التَّـرَامِي أَنَشِدَ
اللَّحْيَانِي فَقَذَفَ فَوْتَهَا فَأَبَتْ ° لَا تَنْقَذِفُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ إِنْ رَبِّي يَـقْذِفُ بِالْحَقِّ
عَلَّامٌ الْعُيُوبِ قَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ يَأْتِي بِالْحَقِّ وَيُرْمِي بِالْحَقِّ كَمَا قَالَ تَعَالَى بَلْ نَقْذِفُ
بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ قَالَ الزَّجَاجُ
كَانُوا يَرْتَجِمُونَ الظُّنُونَ أَنَّهُمْ يُبْعَثُونَ وَقَذَفَ بِهِ أَصَابَهُ وَقَذَفَ بِالْكَذِبِ كَذَلِكَ
وَقَذَفَ الرَّجُلُ أَي قَاءَ وَقَذَفَ الْمُحْصَنَةَ أَي سَيَّهَا وَفِي حَدِيثِ هَلَالِ بْنِ أَمِيَّةٍ
أَنَّهُ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِرَشْرِكِ الْقَذْفِ هَهُنَا رَمَى الْمَرْأَةَ بِالزَّانَا أَوْ مَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ
وَأَصْلُهُ الرَّمَى ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى حَتَّى غَلَبَ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا
قَيِّدَتَانِ تَغْنِيبَانِ بِمَا تَقَازَفَتَ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ أَي تَشَاتَمَتَ فِي
أَشْعَارِهَا وَأَرَاغِيظِهَا الَّتِي قَالَتْهَا فِي تِلْكَ الْحَرْبِ وَالْقَذْفُ السَّبُّ وَهِيَ الْقَذِيفَةُ
وَالْقَذْفُ بِالْحَجَارَةِ الرَّمَى بِهَا يُقَالُ هُمْ بَيْنَ حَازِفٍ وَقَازِفٍ وَحَازٍ وَقَازٍ عَلَى التَّرْخِيمِ
فَالْحَازِفُ بِالْحَصَى وَالْقَازِفُ بِالْحَجَارَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَذْفُ بِالْحَجَرِ وَالْحَذْفُ بِالْحَصَى اللَّيْثُ
الْقَذْفُ الرَّمَى بِالسَّهْمِ وَالْحَصَى وَالْكَلَامُ وَكُلُّ شَيْءٍ ابْنُ شَمِيلٍ الْقِذَافُ مَا قَيَّضَتْ
بِيَدِكَ مِمَّا يَمْلَأُ الْكُفَّ فَرَمَيْتَ بِهِ قَالَ وَيُقَالُ نَعِمٌ جُلَامُودُ الْقِذَافِ هَذَا قَالَ وَلَا يُقَالُ
لِلْحَجَرِ نَفْسِهِ نَعِمٌ الْقِذَافُ أَبُو خَيْرَةَ الْقِذَافُ مَا أَطَاقَتْ حَمْلَهُ بِيَدِكَ وَرَمَيْتَهُ
قَالَ رُؤْبَةُ وَهُوَ لِأَعْدَائِكَ ذُو قِرَافٍ قَذَّافَةٌ بِحَجَرِ الْقِذَافِ وَالْقَذَّافَةُ وَالْقَذَّافُ
جَمْعُ هُوَ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الشَّيْءُ فَيَبْعُدُ قَالَ الشَّاعِرُ لَمَّا أَتَانِي الثَّقَفِيُّ
الْفَتَّانُ فَنَصَبُوا قَذَّافَةً بَلْ ثِنْتَانِ وَالْقَذَّافُ الْمَنْدَجَنْبِيُّ وَهُوَ الْمِيزَانُ عَنِ
ثَعْلَبِ وَالْقَذِيفَةُ شَيْءٌ يُرْمَى بِهِ قَالَ الْمُزَرِّدُ قَذِيفَةٌ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا
فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزَمِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ خَشِيتُ أَنْ يَـقْذِفَ فِي قَلُوبِكُمْ
شَرًّا أَي يَلْقِي وَيُوقِعَ وَالْقَذْفُ الرَّمَى بِقُوَّةٍ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ فَتَنْقَذِفُ
عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَفِي رِوَايَةٍ فَتَنْقَضُفُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ مَقْذُوفَةٌ
بِدَخِيْسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَعْوُ بِالْمَسَدِ أَي مَرْمِيَّةٌ بِاللَّحْمِ وَرَجُلٌ
مُقَذَّفٌ أَي كَثِيرُ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ قُذِفَ بِاللَّحْمِ قَذْفًا يُقَالُ قُذِفَتِ النَّاقَةُ بِاللَّحْمِ
قَذْفًا وَلُدِّسَتْ بِهِ لَدَسًا كَأَنَّهَا رُمِيَتْ بِهِ رَمِيًّا فَأَكْثَرَتْ مِنْهُ وَالْمُقَذَّفُ
الْمُلَاعِنُ فِي بَيْتِ زَهِيرٍ وَهُوَ لَدَى أَسَدِ شَاكِي السَّلَاحِ مُقَذَّفٌ لَهُ لَبِيدٌ أَطْفَارُهُ
لَمْ تُقْلَسْ وَقِيلَ الْمُقَذَّفُ الَّذِي قَدِ رُمِيَ بِاللَّحْمِ رَمِيًّا فَصَارَ أَغْلَابًا وَيُقَالُ

بينهم قذيفى أَيْ سِيَابُ وِرْمِيُ بالحجارة أَيْضاً ومفازة قَذَفُ وقُذِفُ وقَذُوفُ وبعيدة وبلدة قَذُوفُ أَيْ طَارُوحُ لِبُعْدِهَا وَسَيْدُ سَبُ كذالك ومنزل قَذَفُ وقَذِيفُ أَيْ بعيد وأَنشد أَبُو عبيد وشَطَطَ وَلِيُّ النِّوَى إِنَّ النِّوَى قَذَفُ تَيْيَّاحَةٌ غَرِبَةٌ بالدار أَحْيَاناً أَبُو عمرو المِقْدَفُ والمِقْدَافُ مَجْدَافُ السَّفِينَةِ والقَذَّافُ المَرَكَبُ والقُذْفُ والقُذُوفَةُ الناحية والجمع قِذَافُ اللَّيْثُ القُذْفُ النواحي واحدها قُذُوفَةٌ غيره قَذَفَا الوادي والنهر جانباه قال الجعدي طَلَيْعَةٌ قَوْمٌ أَوْ خَمِيسٌ عَرَمَرَمٌ كَسَيْلِ الأَتِيِّ صَمَّهَ القَذَفَانِ الجوهري القُذُوفَةُ واحدة القُذْفِ والقُذُوفَاتِ وهي الشُّرْفُ قال ابن بري شاهد القُذْفِ قول ابن مِقْبِلِ عَوْدًا أَحَمَّ القَرَا أُرْمُولَةٌ وَقِلاً عَلَى تَرَاتٍ أَيْ بِهِ يَتَدَبَّعُ القُذْفَا قال ويروى القَذَفَا وقد ضعّفه الأَعلم ابن سيده وغيره وقُذُوفَاتُ الجبال وقُذْفُهَا ما أَشْرَفَ مِنْهَا واحدها قُذُوفَةٌ وهي الشُّرْفُ قال امرؤ القيس وكُنْتُ إِذَا ما خِفْتُ يَوْمًا طُلَامَةً فَإِنَّ لَهَا شِعْبًا بِيْلُطَةَ رِيْمَرَا مُنْدِيفًا تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنِ قُذُوفَاتِهِ يَطْلُ الصَّيَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَمَّرَا وَيروى نِيْفًا تَزَلُّ الطَّيْرُ والنِّيْفُ الطويل قال ابن بري ومثله لِبِشْرِ بن أَبِي خازم وصَعَبُ تَزَلُّ الطَّيْرِ عَنِ قُذُوفَاتِهِ لِحَفَاتِهِ بَانُ طَوَالُ وَعَرَّعَرُ وَكَلُّ ما أَشْرَفَ مِنْ رُؤُوسِ الجبال فهي القُذُوفَاتُ وفي الحديث أَنه صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد فيه قُذُوفَاتُ والأَقْذَافُ كَالقُذُوفَاتِ قال أَبُو عبيد في الحديث إِنَّ عَمْرَ بْنَ لُحَيْمٍ كَانَ لَا يَصْلِي فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قُذُوفَاتٌ هَكَذَا يُحَدِّثُ ثُونَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قُذُوفَاتٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَلَامَةً كَعُرْفَةَ وَعُرْفَاتٍ وَجَمَعَ التَّكْسِيرُ قُذْفُ كَعُرْفُ وَكِلَاهُمَا قَدْ رُوِيَ وَرُوِيَ فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قِذَافٌ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَهِيَ جَمْعُ قُذُوفَةٍ وَهِيَ الشُّرْفَةُ كِبْرُومَةٌ وَبِرَامٌ وَبُرْقَةٌ وَبِرَاقٍ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا هِيَ قُذْفُ وَأَصْلُهَا قُذُوفَةٌ وَهِيَ الشُّرْفُ قَالَ والأول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير وناقية قِذَافُ وقُذُوفُ وقُذُوفُ وَهِيَ الَّتِي تَتَقَدَّمُ مِنْ سُرْعَتِهَا وَتَرْمِي بِنَفْسِهَا أَمَامَ الإِبِلِ فِي سَيْرِهَا قَالَ الكُمَيْتُ جَعَلَتْ القِذَافَ لِلإِبِلِ التَّمَامُ إِلَى ابْنِ الوَلِيدِ أَبَانَ سَبَارًا .

(* قوله إِلَى ابْنِ الوَلِيدِ أَبَانَ سَبَارًا هَكَذَا فِي الأَصْلِ) .

قال جعلتُ ناقتي هذه لهذا الليل حشواً وناقية قِذَافُ ومُتَقَذِيفَةٌ سريعة وكذلك الفرس وفرسٌ مُتَقَذِيفٌ سريع العَدْوِ وَسَيْرٌ مُتَقَذِيفٌ سريع قال النابغة الجعدي بِحَيِّ هَلَا يُزْجُونَ كُلَّ مَطِييَّةٍ أَمَامَ المَطَايَا سَيْرُهَا المُتَقَذِيفُ والقِذَافُ سُرْعَةُ السَّيْرِ والقَذُوفُ والقَذَّافُ مِنَ القِيسِيِّ كِلَاهُمَا المَبْعَدُ السَّهْمُ حَكَاهُ أَبُو حنيفة قال عمرو بن بَرَاءِ أَرْمَ سَلَامًا وَأَبَا الغَرَّافِ وَعاصِمًا عَنْ مَنْعَةٍ قَذَّافٍ وَنَيْيَّةٌ قَذْفُ بالتحريك وفلاة قَذْفُ وقُذْفُ أَيْضاً مثل صَدْفٍ وَصُدْفٍ وَطَنَفٍ وَطُنْفٍ أَيْ بَعِيدَةٌ

تَقَاذِفُ بِمَنْ يَسْلُكُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَيْسَبَةَ قَذْفٌ بِالتَّحْرِيكِ وَوَقَعَ فِي أُخْرَى نَيْسَبَةَ
قَذْفٌ بِالنُّونِ وَالْيَاءِ وَرَوْضُ الْقَذَافِ مَوْضِعُ ابْنِ بَرِيٍّ وَالْقَذَافُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَفِي الْمَثَلِ
نَزَافٍ نَزَافٍ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ قَذَافٍ .

(* قوله « لم يبق غير قذاف » كذا في الأصل بدون لفظة في البحر الواقعة في مادتي قذف
وعرف) وذلك لأن امرأة كانت تُحْمَسُّ قِي فَأَنَّتْ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ فَأَرَأَتْ غَيِّلًا مَمَّ فَأَلْبَسَتْهَا
حَلِيَّهَا فَانْسَابَتْ الْغَيِّلُ مَمَّ فِي الْبَحْرِ فَقَالَتْ لِحَوَارِيِّهَا نَزَافٍ نَزَافٍ أَي انزُرْ فَنَ الْبَحْرِ
لَمْ يَبْقَ غَيْرُ قَذَافٍ أَي قَلِيلٌ